[76] ينزع قميصه إن كان عليه قميص من فوقه إلى سرته يفتق جيبه، أو يخرقه، ليتسع عليه في خروجه، ثم يضع على عورته ما يسترها، ثم يلين أصابع يديه برفق، فإن تصعب تركها، ويأخذ السدر فيضعه في إجانة وشبهها من الاواني النظاف، ويصب عليه الماء، ثم يضربه حتى يجمع (1) رغوته على رأس الماء، فإذا اجتمعت أخذها بكفيه (2) فجعلها في إناء نظيف كإجانة أو طشت (3) أو ما أشبههما، ثم يأخذ خرقة نظيفة فيلف بها يده من زنده إلى أطراف أصابعه اليسرى، ويضع عليها شيئا من الاشنان الذي كان أعده، ويغسل بها مخرج النجو منه، ويكون معه آخر يصب عليه الماء، فيغسله حتى ينقيه، ثم يلقى الخرقة من يده، ويغسل يديه جميعا بماء قراح، ثم يوضي الميت: فيغسل وجهه وذراعيه، ويمسح برأسه وظاهر قدميه، ثم يأخذ رغوة السدر (4) فيضعه على رأسه، ويغسله به ويغسل لحيته، والآخر يصب عليه ماء السدر، حتى يغسل رأسه ولحيته بمقدار تسعة أرطال من ماء السدر، ثم يقلبه على مياسره، لتبدو له ميامنه، ويغسلها من عنقه إلى تحت قدميه بمثل ذلك من ماء السدر، ولا يجعله بين رجليه في غسله، بل يقف من جانبه، ثم يقبله على جنبه الايمن، لتبدو له مياسره فيغسلها كذلك، ثم يرده إلى ظهره فيغسله من أم رأسه إلى تحت قدميه بماء السدر، كما غسل رأسه بنحو التسعة (5) أرطال من ماء السدر إلى أكثر من ذلك، ويكون صاحبه يصب عليه الماء، وهو يمسح ما يمر عليه يده من جسده،

---

(1) في ب، و: " يجتمع " وفي ه: " تجتمع ". (2) في ه: " بكفين ". (3) في ج، ه، ز: " طست ". (4) جاء في " د " بعد قوله " رغوة السدر " هكذا: " حتى يغسل رأسه ولحيته بمقدار... "، وجاء في (ز) بعده: " فيضعه على رأسه ولحيته بمقدار... "، وجاء في متن التهذيب بعده: فيضعه على رأسه ويغسله ويغسل لحيته بمقدار... ". (5) في ز: " تسعة ".